ايدى الفرنج قد غلبوا عليها وذكره الشيخ صفي الدين ابن أبي منصور المصري في رسالته التي ذكر فيها من اجتمع به من الاوليا قال ومن رأيت الشيخ الصالح الولي سفيان اليماني كان من الأكابر وأرباب الهمم وكان معمر الاوقات بالصلوات واثنى عليه واظن اجتماعه به كان في المدة التي ذكر الامام اليافعي انه حضر فيها فتح دمياط وكانت وفاة الشيخ سفيان في مدينة لحج وتربته هنالك من الترب المشهورة المقصودة للزيارة والتبرك ومن استجار به لا يقدر احد ان يناله بمكروه ابدا ومن تعدى شيا من ذلك عوقب اشد العقوبة من غير امهال وقد جرب ذلك غير مرة نفع الله به

أبو الربيع سليمن بن محمد بن أسعد بن همدان بن يعفر بن ابي البهى الملقب بالجنيد كان فقيها عالما ذا عبادة وزهادة وجد واجتهاد يحكى انه عاب بعض قضاة زمانه بالقضا مدينة عدن أياما ثم عزل نفسه ثم امتحن بقضاء زبيد ثم عزل نفسه ايضا وعرف من ابن ونيهم قباب واستغفر الله تعالى ثم انتقل الى ذي اشرف وتديرها فكان بها العابد الزاهد المشار اليه وكان مشهورا باجابة الدعا مقصودا لذلك وكان الفقيه عمر بن سعيد مجلا له

امتحن بقضا

قدره

قدره كثيرا ما يزوره ويلتمس منه الدعا ويأمر اصحابه بذلك وكانت له كرامات وافادات قال الجندي وبتركته واشارته عمل الطواشي نظام الدين المظاهري التي بجامع ذي اشرف فانتفع الناس بها كثيرا وكانت وفاته سنة اربع وستين وستمايه وخلف ولدين اكبرهما احمد كان رجلا متعبدا يحب العزله ويوثر الخلوة والثاني عمر كان فقيها عارفا صالحا وكانت له كرامات ومعاملات رحمهما الله تعالى

أبو داود سليمن ابن أبي القاسم الهجاري بضم الها ثم جيم والف وبعد الالف را مكسوره ويا نسب كان المذكور شيخا كبيرا صالحا متعبدا كان من اهل الصيام والقيام واطعام الطعام وهو من المشايخ بني الحفاز كان اصل جدهم من الوادي زبيد انتقل من هنالك وسكن قريه من ناحيه المهجم وصحب الشيخ ابا الغيث رحمه الله وكان من الصلحين وذريته هنالك اخيار صالحون عرف متقدموهم ببني الحفاز وعرف متاخروهم ببني الهجاري منهم الشيخ سليمن المذكور صاحب الترجمة واياه عنى ابن جعفر بقوله في قصيدته التي توسل فيها بجماعه من الانبيا والصلحين نفع الله بهم